الحرم الحقيقي.

أثناء دراسة الكتاب المقدس، اكتشف الأدفنتست بعد خيبة الأمل عام 1844 أن هناك قدسين: (1) قدس أرضي، رمز وظل للقدس الحقيقي (عب 8: 5)؛ و(٢) قدسًا سماويًا أقامه الله نفسه (عب ٨: ٢).

تم بناء الهيكل الأول، والهياكل التي تلته حتى عام 70 م، على النموذج الذي أظهره الله لموسى (خروج 25: 40). وفيهم تم تمثيل الحمل الحقيقي ورئيس الكهنة: يسوع (يوحنا 1: 36؛ عبرانيين 4: 14).

التطهير.

ورغم أن بني إسرائيل قد غفر لهم بتقديم ذبائحهم، إلا أن ذنبهم "نُقل" إلى القدس. ولذلك كان لا بد من تطهيره. حدث هذا في يوم الكفارة، المعروف حتى اليوم بين العبرانيين بيوم الدينونة.

إذا لم يحزن أحد في ذلك اليوم، وتاب عن خطاياه، فإنه "يُقطع" (لاويين 23: 29-30). وكان مصيره محددا في ذلك اليوم. وبنفس الطريقة، عندما يتم تطهير المقدس السماوي، سيُحدد مصيرنا. وفي الوقت نفسه، اليوم هو يوم إذلال نفوسنا، يوم القرار (عب 3: 14-15).

الحكم.

ووفقاً للنبوة، فإن تطهير الحرم السماوي - أي الدينونة - بدأ في عام 1844. ومنذ ذلك الحين، أعلنت الكنيسة السبتية بصوت عالٍ أن ساعة الدينونة قد حانت، داعية الجميع إلى عبادة الله، والعيش بحسب شريعته. وصايا (رؤ 14: 7).

ولكن ألن تحدث الدينونة عندما يأتي يسوع إلى الأرض (١ أخبار ١٦: ٣٣؛ ٢ تيموثاوس ٤: ١)؟

عندما يأتي يسوع، ينفذ الدينونة التي تم تنفيذها بالفعل، لأنه يأتي مع "أجرة" ليجازي "كل واحد حسب ما عمل" (رؤيا 22: 12)؛ يرسل ملائكته ليجمعوا المختارين (متى 24: 31)؛ ويقيم الذين آمنوا به (1تس4: 16). لاحظ أن غير المؤمنين الأموات لا يقومون عندما يأتي يسوع، وبالتالي لا يدانون في ذلك الوقت (رؤيا ٤:٢٠-٥).

الرحمة والعدالة.

تمثل الوصايا العشر الموضوعة في التابوت معيار الدينونة والعدالة الإلهية (جامعة 12: 13-14). إن كرسي الرحمة الموضوع بين الناموس وحضرة الله يمثل الرحمة الإلهية (1يو2: 1-2).

الطريق إلى الهيكل السماوي يبدأ بقبول ذبيحة يسوع (دمه مرشوش على مذبح المحرقات)

مواصلة الحياة في الشركة مع المسيح (رش دمه على مذبح البخور)

وينتهي عندما تعرض قضيتنا أمام القاضي (رش دمه على الحجاب أمام التابوت)

العدالة تقتضي الامتثال للقانون. تقبل الرحمة حياة يسوع الكاملة بدلاً من حياتنا (1 بط 1: 18-19؛ 1 يوحنا 4: 17).

المحامي والشفيع.

طوال حياتنا، وبالطبع، في وقت الدينونة، يسوع هو شفيعنا (1يو2: 1).

إن عمل يسوع في المسكن السماوي يعلمنا:

فهم واضح لخطة الفداء

متطلبات شرع الله

الثمن اللانهائي لخلاصنا

الطريق الذي فتحه يسوع للوصول إلى الآب

ضمان القدرة على الاقتراب من الله بثقة

قريباً، ستنتهي الدينونة و"سيظهر يسوع ثانيةً بلا خطية ليخلّص الذين ينتظرونه" (عب 9: 28).